عرب وعجم

أنقرة تدرس تخفيض علاقاتها مع إسرائيل

■ أكد دبلوماسي تركي بارز (السبت) أن أنقرة ستخفض علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل إذا لم تستجب الأخيرة لمطالب تركيا، عقب الغارة التي شنتها على (أسطول الحرية) الذي كان متجهاً إلى غزة أسفر عن مقتل تسعة أتراك.
وأكد الدبلوماسي التركي- الذي رفض الكشف عن اسمه- إذا لم تستجب إسرائيل للشروط التركية المعلنة وفي مقدمتها رفع الحصار عن غزة والاعتذار لتركيا وتعويض أسر الضحايا، فستقوم تركيا بخفض تمثيلها الدبلوماسي إلى مستوى القائم بالأعمال «طبقاً للتعليمات التي تلقيناها».□

خادم الحرمين في جولة خارجية

■ بدأ خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز (السبت) جولة خارجية يزور خلالها ست دول بينها ثلاث دول عربية هي المغرب والأردن ومصر.
ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (دبا) في الرياض عن مصدر مطلع أن زيارة الملك عبدالله التي بدأت السبت إلى المغرب هي زيارة خاصة وتستغرق أربعة أيام.. وأوضح المصدر أن العاهل السعودي سيبدأ في الثاني والعشرين من الشهر الجاري زيارة إلى كندا لحضور قمة العشرين في تورينو.
وعقب القمة سيتوجه الملك عبدالله إلى الولايات المتحدة في زيارة رسمية تستمر أربعة أيام يبحث خلالها مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما الملف النووي الإيراني والقضية الفلسطينية والأوضاع في العراق.ويتوجه العاهل السعودي بعدها إلى المغرب مرة أخرى أواخر الشهر الجاري، قبل التوجه إلى فرنسا في زيارة تبدأ من ١٢ إلى ١٥ يوليو المقبل حيث سيكون ضيف الشرف في ذكرى استقلال فرنسا.□

تراجع ثقة المسلمين بأوباما

■ أظهرت استطلاعات رأي- نُشرت نتائجها (السبت) في واشنطن- أن الثقة في الرئيس الأمريكي باراك أوباما تراجعت بشدة في العديد من الدول الإسلامية بعد عام من سعيه إلى بدء صفحة جديدة من العلاقات مع العالم الإسلامي في خطاب القاه في العاصمة المصرية القاهرة..وخلصت نتائج الاستطلاع الذي أجراه مشروع جلوبل إلى أن معدلات التأييد التي كان يتمتع بها أوباما قبل عام في العالم الإسلامي تراجعت وبلغت نسبة التراجع في دول مثل مصر وتركيا وباكستان أكثر من ٣٣٪.

وانخفضت شعبية أوباما في البلدان الإسلامية بين عامي ٢٠٠٩-٢٠١٠م- بحسب الاستطلاع- نتيجة توقف خططه لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط، ومواصلته حربين في بلدين مسلمين هما أفغانستان والعراق.. وجاء هذا التراجع في البلدان الإسلامية بنسب تراوحت مابين ١٠-٣٣٪.□

الأسئلة الصعبة تحاصر كرزاي

■ واجه الرئيس الأفغاني حامد كرزاي خلال زيارته لليابان أسئلة صعبة حول إدارة الحكم والفساد في البلاد من قبل أبرز الدول المانحة لها.
وكانت اليابان قد تعهدت العام الماضي تقديم مساعدات تصل إلى خمسة مليارات دولار حتى عام ٢٠١٣م شرط ان تسمح الظروف الأمنية والتزام أفغانستان بتنفيذ المشاريع بعيداً عن الفساد والرشاوى.

وركزت المباحثات مع رئيس الوزراء الياباني الجديد ناوتو كوداما على تحسين الأمن وتنمية البلاد التي تعاني من الحروب والفقر..
وقال مسؤول في الخارجية اليابانية: يجب على أفغانستان تحسين نوعية إدارة الحكم في البلاد..□

«الناتو» بين التفكك والهيمنة الأمريكية

أوروبا تتدارس مخاطر انهيار الاتحاد

■ صعوبات كبيرة وغير مسبوقة تواجه الاتحاد الأوروبي، كاتحاد انسحبت بالضرورة على «الناتو» تهدد الأول بنتائج سلبية لا تخلو من خطورة وتهدد الثاني بالتفكك والزوال، الامر الذي جعل العديد من المحللين الأوروبيين يجمعون على أن الاتحاد الأوروبي -حالياً- لم يعد يعرف أين يقف، وفي ذات الوقت يذهبون الى أن «الناتو» أصبح بلا عمل أو وظيفة، ربما يبحث عنها خارج الحدود قبل انهياره وتفكيكه.

ويعتبر المراقبون للشأن السياسي الأوروبي أن تصرفات الالمان تحت قيادة الحكومة المحافظة التي تقودها «ميركل» ينظر اليها على أنها تؤشر الى دنو نهاية الاتحاد الأوروبي، التي إن لم تكن قريبة، فهي على الاقل باتت محسومة سلفاً.

فألمانيا وفقاً لأصحاب هذه النظرة ستعود مرة أخرى الى عملتها «المارك» وتزيد طاقاتها الإنتاجية والتصديرية وتمضي قدماً الى الأمام، محققة أنموذجها الخاص بالتفوق الفردي في القارة الأوروبية.

ويطرح حالياً في أوروبا سؤال غاية في الأهمية وهو كيف يمكن تفكيك كل ذلك، إذا ماقررت المانيا أن تعود لاستخدام عملتها «المارك» وتشق طريقاً منفرداً؟؟ ويجيب على ذلك الكاتب والمحلل السياسي الامريكي ويليام فاف، بقوله: ان الانفصال الالماني عن الاتحاد الأوروبي يُطرح الآن كأفكار ، لكن لا اعتقد أن المانيا في عهد ميركل أو غيرها ان تُقدم على خطوة مثل هذه لتشعباتها وخطورتها السياسية المعقدة، مستدلاً بتصريح لـ(ميركل) مؤخراً بقولها:«بالنسبة لألمانيا تعتبر ثقافة الاستقرار أمراً غير قابل للتفاوض».. مضيفاً :أن الشيء الذي يمكن لألمانيا أن تفعله- على رغم ذلك- هو البقاء في الاتحاد الأوروبي ثم السعي بعد ذلك لإثبات أنها أصبحت أكثر مرونة في التعامل مع موضوعات الاتحاد الأوروبي.

أما فيما يتعلق بحلف «الناتو» فإن الكثيرين يرون أنه قد انتهى عملياً مستدلين على ذلك برغبة الولايات المتحدة الشديدة في تحويل الناتو الى حلف عسكري تابع لها ويكون خاضعاً عملياً لسلطة البنتاجون وهو ما يدعو للقول بشكل عام انه قد حدث بالفعل ، ويظهر ذلك في أن أمريكا تعارض بشراسة فكرة تكوين جهد دفاعي أوروبي مستقل، كما كان لها التأثير الكبير والواضح من خلال مؤتمر خبراء «الناتو» الذي عقد مؤخراً وتم فيه بحث مقترحات تتعلق بما يجب أن يكون عليه «الناتو» بحلول عام ٢٠١٠م، حيث وجهت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية السابقة سؤالاً الى الأوروبيين هو: لماذا يجب على اوروبا أن تدفع تكاليف الدفاع عن نفسها مرتين؟؟ وهو سؤال تنطوي عليه الكثير من الشواهد التي تؤكد نهاية حلف «الناتو» وتفكيكه أو على الاقل وقوعه تحت الهيمنة والعباءة الامريكية بعيداً عن السيطرة الأوروبية عليه.

حق الرد

توضيح من سفارة السودان

■ تلقت الصحيفة توضيحاً من سعادة السفير محمد آدم اسماعيل- سفير جمهورية السودان الشقيقة حول خطأ جاء في الخريطة.. وتوضيحاً للحقيقة ننشر نص رد السفارة

الأخ محمد أنعم - رئيس تحرير صحيفة «الميثاق»
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،،
طالعتنا صحيفتكم الغراء في عددها (١٥٠٩) الصادر ليوم١٤ / ٦ / ٢٠١٠م وفي صفحتها رقم (١٥) بصورة مشوهة لخارطة السودان، حيث أضافت مثلث حلايب لجمهورية مصر العربية، مما يمثل خطأ فادحاً يستوجب الاعتذار والتصحيح..للتكرم بالتوجيه لإجراء اللازم
وتقبلوا خالص التحية

أخوكم/ محمد آدم اسماعيل- السفير - صنعاء

تعقيب الصحيفة

■ نشكر سعادة السفير محمد آدم اسماعيل- سفير جمهورية السودان الشقيقة في بلادنا على تفاعله واهتمامه بما تنشره الصحيفة..
وتوضيحاً لما نشرته الصحيفة في العدد الماضي فقد جاء نشر الخارطة لتوضيح دول حوض نهر النيل، حيث ان المادة المنشورة تحت عنوان «ازدياد المخاوف من اندلاع حرب بين دول حوض النيل» وهي خارطة توضح دول منابع النيل والدول التي يمر بها ولا يظهر فيها محافظات أو أقاليم أو ولايات سواء لمصر أو السودان، كما لم نتدخل في رسم الخريطة أو نضف فيها أو نشوهها كما جاء في الرد..والمادة المنشورة تعبر عن تضامننا مع الأشقاء في السودان ومصر جراء التداعيات الأخيرة حول اتفاق دول حوض النيل، ومخاطره عليهم، علماً أنه ليس هناك إشارة لـ«حلايب» لا من قريب ولا من بعيد ولا مصلحة لنا بذلك وليس هدف الصحيفة البحث في الغام الحدود خاصة وثمة خطر يهدد مصر والسودان معاً في الوقت الراهن.. لذا لزم التوضيح إظهاراً للحقيقة وإزالة أي لبس أو خطأ.□

تصاعد دور دول الجنوب البازغة يثير قلق الغرب

■ ترصد النخب السياسية والحزبية ومراكز البحوث في الغرب، تحديداً الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا بشكل دقيق لما تسميه ظاهرة الصعود المتنامي- الآن- لديبلوماسية دول الجنوب البازغة على المسرح الدولي، وفي مقدمتها تركيا وإيران والبرازيل.

ويدلل المحللون على ذلك بما يؤشر إليه الاختراق الأخير الذي حققته كل من البرازيل وتركيا تحديداً فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني.. حيث تعتبر تلك الآراء أن الدول البازغة التي تعاظم تاثيرها الدولي خلال الفترة الأخيرة في الكثير من القضايا مثل البيئة والتجارة العالمية، قد دشنت أيضاً مرحلة جديدة هي حجز مكان مؤثر لها في تسيير وتدبير أكثر ملفات السياسة الدولية تعقيداً وحساسية، ولا أدل على ذلك من اشتباكها مع ملفات كان التعامل معها شبه محجوز سلفاً للدول الكبرى التقليدية مثل ملف الانتشار النووي في الشرق الأوسط.

وتعتبر صحيفة «لوموند» الفرنسية في افتتاحية لها أن الاتفاق الذي توصلت إليه تركيا والبرازيل مع إيران- مؤخراً- بالشأن النووي وتقدمتا به إلى الأمم المتحدة، من شأنه أن يغير كثيراً من المعطيات على الساحة الدولية، حيث يزيح عملياً احتكام مجموعة الخمسة وألمانيا من التعامل مع هذا الملف الشائك.والرسالة الأساسية والمهمة هنا هي أن داسليفا وأردوغان يريدان أن يسمعا القوى الكبرى بأنه يستحيل الآن رسم توجهات ومسارات السياسة الدولية دون وضع دول الجنوب البازغة في الاعتبار..ويذهب بعض المحللين إلى القول إن تركيا أرادت بمواقفها تلك، والتي دعمتها بأسطول الحرية لكسر حصار غزة وسقط فيه العديد من الأتراك قتلى، توجيه عدة رسائل في رسالة واحدة مفادها أنها تستطيع أن تلعب أدواراً عجز الاتحاد الأوروبي مجتمعاً عن القيام بها.. والتي تحمل في مضامينها أيضاً التذكير بأهمية انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي والذي سيفيد الاتحاد بدوره كون تركيا ذات الاقتصاد القوي عادت لكي تقوم بدور أكثر فاعلية وتأثيراً في محيطها الاقليمي والذي ينعكس مباشرة على الساحة الدولية ومنها الأوروبية على وجه الخصوص، الأمر الذي دعا الكثير من المحللين والكتاب السياسيين الأوروبيين لإعادة النظر والتفكير بجدية في مسألة انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي وأن تكون في كنفه قبل أن تمارس نفس الدور ولكن بعيداً عن العباءة الأوروبية وبما يحمل ذلك من خسائر كبيرة للاتحاد الأوروبي خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها في ظل تصاعد وتنامي الدور التركي الطموح في المنطقة.□

الفاتيكان تحرض ضد المسلمين

■ حذرت ورقة عمل صدرت عن الفاتيكان اثناء زيارة البابا بنديكت السادس عشر لجزيرة قبرص - تمهيداً لعقد قمة أزمات تجمع أساقفة الشرق الأوسط في روما، المقرر في اكتوبر القادم- من ان انطلاق العنف الناجم عن صعود الاسلام السياسي يهدد المسيحيين.
وتشير الوثيقةالتي تحتوي على (٤٦) صفحة نشرتها صحيفة «الدبلي تلغراف» البريطانية- الى أن المعلومات القادمة من رجال الدين في المنطقة تلقي باللائمة على الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية الذي يحد من حرية الحركة وانتعاش الاقتصاد والحياة الدينية، ولاسيما الوصول الى الأماكن المقدسة الذي يحتاج إلى تصريح عسكري يُرفض في أغلب الاحيان لأسباب أمنية.
وحذرت ورقة الفاتيكان ايضاً من المتطرفين المسيحيين الذين يستخدمون النصوص الانجيلية لتبرير الاحتلال الاسرائيلي، مما يجعل موقف العرب المسيحيين قضية اكثر حساسية.. وشكت في ان الغموض في الحد الفاصل بين الدين والسياسة بالدول الاسلامية عادة ما يهبط بالمسيحيين الى مراتب دنيا على اعتبار أنهم مواطنون من الدرجة الثانية رغم انهم مواطنو تلك البلاد قبل ظهور الاسلام، بحسب ما رأته ورقة الفاتيكان.□

الكويت نهضة شاملة

■ يمثل يوم الـ١٩ من يونيو لأهل الكويت ذكرى يوم عزيز على قلوبهم حيث اثبتوا في الـ١٩ من يونيو ١٩٦١م أنهم ولدوا أحراراً وعلى أرض حرة، وأبى الكويتيون في هذا اليوم وعلى رأسهم أمير البلاد الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح إلا أن يملكوا زمام الأمور كاملة في بلادهم، وهو ما تم بإلغاء معاهدة الحماية التي أبرمتها الكويت مع الحكومة البريطانية في العام ١٨٩٩م بسبب الظروف الدولية آنذاك والمخاطر التي كانت تتعرض لها الإمارة.
ويحتفل الكويتيون بالذكرى الـ٤٩ للاستقلال وبلادهم قد حققت نهضة شاملة ووضعت أقدامها بقوة على طريق الدولة الحديثة، وبتحقيق الاستقلال بدأت دولة الكويت بقيادة الشيخ عبدالله السالم الصباح مرحلة جديدة ركزت على تدعيم أركان الدولة الحديثة.
وأدركت دولة الكويت الفتية في مرحلة الاستقلال جيداً أن عملية التطور والتحديث لا يمكن أن تبدأ الا بخطوة بناء مؤسسات الدولة السياسية والدستورية والقانونية، وبالفعل كانت الخطوة الأولى في هذا الطريق يوم الـ٢٦ من أغسطس عام ١٩٦١م عندما صدر مرسوم اميري يدعو الى إجراء انتخابات عامة لمجلس تاسيسي يتألف من ٢٠ عضواً يقع على عاتقه مهمة وضع دستور للبلاد..
وفي ١١ نوفمبر ١٩٦٢م صادق سمو الشيخ عبدالله السالم على دستور البلاد الذي جاء في ١٨٣ مادة تتناول تحديد شكل الدولةونظام الحكم فيها واختصاصات السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية وحقوق الأفراد والحريات العامة.واستكمالاً لهذا النهج الديمقراطي الذي جُبل عليه أهل الكويت حكاماً ومحكومين منذ نشأتها أجريت في يناير ١٩٦٣م الانتخابات لاختيار أول مجلس أمة بعد الاستقلال، والذي مثل بداية الحياة الديمقراطية لشعب الكويت والتي تزامنت معها خلال هذه المسيرة عملية البناء والإعمار والتحديث، مستفيدين من الطفرة النفطية وصولاً الى الكويت اليوم بما نشاهده من إعمار وبناء وتطور شمل كل المرافق الحياتية ووضع الكويت في المقدمة بين دول المنطقة في مستوى الرقي والتطور والحياة الكريمة معيشياً وديمقراطياً لشعب الكويت الشقيق.□

قمة خماسية لتطوير العمل العربي المشترك

■ قال مصدر مسؤول بالجامعة العربية إنه من المتوقع أن يعقد اجتماع اللجنة الخماسية لتطوير منظومة العمل العربي المشترك على مستوى القمة في ٢٨ يونيو من الشهر الجاري بمدينة سرت الليبية تنفيذاً لقرارات القمة العربية الثانية والعشرين، وقال المصدر لصحيفة «العرب» القطرية: إن ليبيا باعتبارها الرئيس الحالي للقمة العربية وجهت الدعوات للدول الأعضاء في اللجنة وهي: قطر واليمن ومصر والعراق والأمين العام للجامعة العربية بالإضافة الى ليبيا، لحضور هذه القمة التي سوف تناقش توصيات اجتماع اللجنة على مستوى وزراء الخارجية الذي عقد بداية الشهر الجاري.
وأوضح المصدر أنه سيسبق اجتماع اللجنة على مستوى القمة اجتماع على مستوى وزراء الخارجية يومي ٢٦ و ٢٧ من الشهر الجاري.
وتناقش القمة الخماسية تطوير منظومة العمل العربي المشترك على أساس المقترح اليمني بتأسيس اتحاد الدول العربية وأفكار الزعيم الليبي معمر القذافي في هذا الشأن، بالإضافة الى رؤى وملاحظات الدول العربية في هذا الخصوص.□

العطية: لقاءات قادة التعاون فرصة لبحث قضايا المنطقة

■ وصف الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية لقاءات قادة دول مجلس التعاون بانها- دائماً- لقاءات خير وبركة وتعود بالمنفعة على شعوبها.
وقال في تصريح لصحيفة «الوطن» السعودية بمناسبة الزيارة التي قام بها مؤخراً السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى دولة الكويت: إن مثل هذه الزيارات تمثل فرصة مهمة لتبادل الرؤى ووجهات النظر تجاه مختلف القضايا والموضوعات وفي مقدمتها متابعة المسيرة المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي.
وأضاف العطية: أن منطقة الخليج والشرق الأوسط بشكل عام تمر حالياً بمرحلة في غاية الدقة والخطورة تستدعي معها التشاور والتواصل المستمر بين الاشقاء قادة دول المجلس للبحث في سبل النأي بالمنطقة عن المخاطر التي تهدد أمنها واستقرارها ومقدراتها.□

القطاع الخاص يستقدم 821 ألف عامل غير سعودي

■ أظهرت بيانات حديثة صادرة عن وزارة العمل السعودية أن نحو ١٤٧,٦ ألف عامل وعاملة من المواطنين في القطاع الخاص بالمملكة فقدوا وظائفهم خلال عام ٢٠٠٩م، وفي المقابل زاد صافي استقدام القطاع الخاص من الخارج (غير سعودي) خلال نفس الفترة بنحو ٨٢١,٢ الف عامل أجنبي، حيث انخفض حجم العمالة المواطنة في القطاع الخاص من نحو ٨٢٩,١ الف عامل بنهاية عام ٢٠٠٨م الى نحو ٦٨١,٥ الف عامل بنسبة انخفاض بلغت ١٧,٨ ٪، في مقابل ارتفاعها بالنسبة للعمالة غير السعودية من نحو ٥,٤ملايين عامل بنهاية عام ٢٠٠٨م الى اكثر من ٦,٢ملايين عامل بنسبة ارتفاع سنوية بلغت ١٥,٢٪.
وقال عبدالحميد العمري عضو جمعية الاقتصاد السعودية في تصريح لصحيفة «الرياض» السعودية : إن البيانات الصادرة عن وزارة العمل تشير الى أن الانخفاض الأكبر لمن فقدوا العمل حسب جنس العمالة السعودية في جانب الذكور الذين فقدوا أكثر من ١٤٤,٥ الف وظيفة خلال العام الماضي، أي ما يشكل ٩٧,٩٪ من اجمالي الوظائف المفقودة، فيما كانت بالنسبة للإناث بنحو ٣ آلاف وظيفة أي بما يعادل ما نسبته ٢,١٪ فقط من الإجمالي..مؤكداً أن عدم وجود حد أدنى للأجور شكل تحدياً اقتصادياً أمام تزايد العمالة الوافدة.□

الماء والأمن القومي العربي

■ تحت هذا العنوان تناول الكاتب الإماراتي محمد الباهلي في مقال له بصحيفة «الاتحاد» الاماراتية قضية المياه في الوطن العربي والمخاوف التي تنذر بها مستقبلاً خاصة بعد تفاقم الخلافات بين دول حوض نهر النيل- مصر والسودان- كدول مصب من ناحية، ودول المنبع الأفريقية السبع.
وأوضح الكاتب في هذا السياق مشاكل المياه والأنهار في الدول العربية والتي تمثل قنابل موقوتة يمكن أن تنفجر في أية لحظة، لعدة أسباب.. منها: أن معظم منابع أنهار الوطني العربي تقع خارجه.. إضافة إلى قلة الأمطار وعدم انتظامها في العالم العربي.. إلى جانب معدلات الزيادة السكانية المرتفعة في الوطن العربي واستنزاف المياه في مشاريع التنمية والتوسع الحضري.
وقدم الباهلي عدداً من الحلول لمواجهة هذه المشكلة الخطيرة والتي تستوجب التحرك العربي الجماعي، وفي مقدمة ذلك ضرورة وضع الماء والأمن الغذائي على رأس أجندة الأمن الاستراتيجي العربي، كأولوية للسياسة الخارجية العربية.□